مساهمة الإعلام الرياضي الإذاعي في تطوير العمليات الاجتماعية لدى رياضيي الالعاب الجماعية

د. أسامة مرنيز جامعة محمد بوضياف- المسيلة

الملخص:

إن وسائل الإعلام هي في حقيقتها وسائل وعي ونشر مهما تعددت أشكالها وظروفها، فهي تدخل في إطار يمكن أن نطلق عليه الوسيلة الإعلامية الثقافية، ولذلك تلعب دورا مهما في تكوين المجتمعات وتطورها، فتنقل العلم والمعرفة للغير، والرياضة باعتبارها سمة المجتمع الصغير الذي يرتبط بممارسة نشاطات جسدية وفكرية معينة بين أفراده، تعتمد إلى حد كبير على هذه الوسائل وانطلاقا من هذا جاءت دراستنا هذه لتسليط الضوء على مساهمة الإعلام الاذاعي الرياضي في تطوير التفاعلات الاحتماعية لدى رياضي الالعاب الجماعية و قد توصلت دراستنا الى وجودعدة أدوار جبارة لا يستهان بها للاعلام الرياضي الاذاعي في تواصل المجتمعات واتصالها ببعضها البعضولدى الرياضي بصفة خاصة وهذا من خلال صقله بالمعارف وكذا الأدوار الاجتماعية التي أضحى يلعبها .

Résumé :

Les médias sont en fait, signifie la prise de conscience et la diffusion de la matière combien de formes et des circonstances, ils entrent dans un cadre qui peut être appelé un média une prise culturelle, donc ils jouent un rôle important dans la formation et le développement des sociétés, soit la science transportés et connaissances à d'autres, et le sport comme une petite communauté qui est lié à l'exercice des 'activités physiques disposent et certains intellectuelle parmi ses membres, dépendra dans une large mesure sur les moyens et la base de cette étude qui est venu de mettre en évidence la contribution du sport à la radio de médias dans le développement des interactions avec les jeux collectifs des athlètes et a atteint notre étude à

l'existence de plusieurs rôles puissants à compter avec Media Radio Sport à continuer les communautés et se rapportent les uns aux autres et le sport en particulier et affiné grâce à cette connaissance ainsi que les rôles sociaux qui sont devenus joué.

مقدمة:

يعد الإعلام الرياضي أحد فروع علوم الإعلام المختلفة وبرزت أهميته خصوصا بعد التطور الذي عرفته الرياضة وزيادة الاهتمام بمختلف القضايا التي تهم الأفراد المتتبعين الذين يسمون جمهور وسائل الإعلام،و به تستطيع توجيه بوصلة الجماهير من خلال تثقيف يومي مستمر لما يصبو إليه أصحاب الوسائل الإعلامية ، من خلال التوجه بالآراء والأفكار المراد إيصالها للجماهير ، فهو يعد جزء رئيس من مسيرة الأمم وسجل حافل بالانجازات والمكاسب الرياضية للبلدان والشعوب من خلال المشاركة في الأنشطة الرياضية محليا وخارجيا ، والصحافة الرياضية مجال جذب جماهيري وهي نتاج إعلام رياضي متكامل تبثه وسائل الإعلام المختلفة من خلال الملاحق والصفحات اليومية والأسبوعية ذات الطابع الرياضي البحت ، أيضا هناك برامج إذاعية يومية وبرامج تلفزيونية تدعم النشاط الرياضي من خلال تسليط الضوء عليه لأنه وبكل بساطة لا يمكن التفرقة بين النشاط الرياضي ودوائر الضوء (وسائل الإعلام) والتي من شأنها صناعة جمهور رياضي متذوق للفن الرياضي.

-اشكالية الدراسة:1

يلعب الإعلام في زماننا هذا أدوارا جبارة لا يستهان بها في تواصل المجتمعات واتصالها ببعضها البعض، بل الأكثر من ذلك أن وسائل الإعلام بأطيافها في عصرنا هذا أضحت توصف بأنها " السلطة الرابعة " في إشارة إلى وزنها الثقيل في حياة الشعوب ومرؤوسيها وبالنظر لحجم الأدوار التي مافتئت وسائل الإعلام تلعبها.

وباعتبار أن الإعلام مكون من مكونات البنية الفوقية للمجتمع، وبالنظر للتطورات العديدة والهائلة التي طالت الحقل الرياضي فإن الإعلام الرياضي يتحمل الثقل المركزي في تقديمه للحياة الرياضية بصفة أكثر موضوعية وشمولية، وفي ضل حتمية المصير بين الإعلام الرياضي الإذاعي والحياة الرياضية وكذا الاجتماعية للرياضيين لارتباطها العضوي توجب عليه –الإعلام الرياضي الإذاعي- التخلي عن الأساليب الكلاسيكية القديمة والمتمثلة أساسا في التغطية الإخبارية السطحية والموجزة دون سوى ذلك من الواجبات والمهام، إذ الواقع يفرض عليه بشدة مسايرة ما يستجد على الساحة وذلك بتوسيع دائرة مهامه إلى تطوير العمليات الاجتماعية لدى الرياضيين وصقلهم وتنويرهم بما يستجد في هذا الشأن،

خاصة ونحن نعلم أن الحياة الاجتماعية للرياضيين مرتبطة ارتباطا وثيقا بالحياة الرياضية تتقاطعان في الكثير من النقاط والعمليات .

لذا نطرح التساؤل التالي:

*** هل يساهم الإعلام الرياضي الإذاعي في تطوير العمليات الاجتماعية لدى رياضيي الألعاب الجماعية؟**

التساؤلات جزئية:

- هل يساهم الإعلام الرياضي الإذاعي في تطوير صفة التعاون لدى رياضيي الألعاب الجماعية ؟.
- هل يساهم الإعلام الرياضي الإذاعي في تطوير صفة الولاء لدى رياضيي الألعاب الجماعية؟

2 فرضيات الدراسة :

الفرضية العامة:

- يساهم الإعلام الرياضي الإذاعي في تطوير العمليات الاجتماعية لدى رياضيي الألعاب الجماعية.

الفرضيات الجزئية:

- يساهم الإعلام الرياضي الإذاعي في تطوير صفة التعاون لدى رياضيي الألعاب الجماعية.
- يساهم الإعلام الرياضي الإذاعي في تطوير صفة الولاء لدى رياضيي الألعاب الجماعية.

3-أهداف الدراسة:

نرمي من خلال هذه الدراسة إلى :

- ابراز مساهمة الإعلام الرياضي الإذاعي في تطوير صفة التعاون لدى رياضيي الألعاب الجماعية .
- معرفة الدور الذي يلعبه الإعلام الرياضي الإذاعي في تطوير صفة الولاء لدى رياضيي الألعاب الجماعية.
- توضيح اهمية الإعلام الرياضي الإذاعي بالنسبة للرياضيين عامة وفئة الرياضات الجماعية بصفة خاصة.

4-أهمية الدراسة:

- لهذا البحث قيمة جلية تكمن في قيمته العلمية الجديدة بالنسبة للبحث العلمي بصفة عامة ومعهد التربية البدنية والرياضية بصفة خاصة وباقي مكتبات التربية البدنية والرياضية بالوطن.
- تكمن كذلك أهمية بحثنا في محاولة التعرف عن مدى لعب الإعلام الرياضي الإذاعي دور بارز في تطوير العمليات الاجتماعية باختلافها لدى رياضيي الألعاب الجماعية.
- إبراز أهمية الإعلام الإذاعي في ترقية رياضيي الألعاب الجماعية من خلال معالجة مختلف قضاياهم لتعزيز وتفعيل الدور الاجتماعي للإذاعة.

5-تحديد الكلمات الدالة في الدراسة :

الإعلام لغة:

كلمة الإعلام مشتقة من العلم، تقول العرب استعلمه الخبر أي أعلمه إياه يعني صار يعرف الخبر بعد أن طلب معرفته فلغويا يكون معنى الإعلام نقل الخبر وهو نفس المعنى الذي يطلقه العلماء على عملية الإعلام .

وكلمة الإعلام يقابلها في الفرنسية مصطلح Information، الذي يفيد وفق ما ورد في قاموس لاروس فعل الإخبار. الأمر الذي يوضح ان مدلول الإعلام في العربية أو في الفرنسية مدلول واحد.**(المنجدالابجدي، ، ص656)**

الإعلام اصطلاحا:

يقول الدكتور عبد اللطيف حمزة: الإعلام هو تزويد الناس بالأخبار الصحفية بالأخبار الصحفية والمعلومات السليمة والحقائق الثابتة...

يقول فرنان تيرو : الإعلام هو نشر الوقائع والآراء في صيغة مناسبة بواسطة ألفاظ أو أصوات أو صور وبصفة عامة بواسطة جميع العلامات التي يفهمها الجمهور وبالتالي فإن التعريف يؤكد على خاصيتي الصيغة وشيوع الخبر.

وهو كافة أوجه النشاط الاتصالي التي تهدف إلى نشر الأخبار الصادقة والمعلومات الصحيحة بين الناس قصد تثقيفهم وتنمية وعيهم السياسي والاجتماعي، وتكوين الرأي الصائب لديهم في جميع القضايا، وإذا كان الإعلام كما يقول البعض تعبيرا عن عقلية الجماهير وروحهم وميولهم واتجاهاتهم.**(حسن أحمد الشافعي، 2004، ص11)**

الإعلام الرياضي اجرائيا:

إذا الإعلام هو عملية تعبير موضوعي يقوم على الحقائق والأرقام والإحصائيات ويستهدف تنظيم التفاعل بين الناس من خلال وسائله العديدة ومنها الصحافة والإذاعة، والتلفاز والسينما والمسرح وغيرها.

ويعتبر الإعلام الرياضي بمثابة عملية نشر الأخبار والمعلومات والحقائق وشرح القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية للجمهور بقصد نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع وتنمية وعيه الرياضي.

الإذاعة :

- **لغة:**الإذاعة اسم مشتق من الفعل " أذاع"، " يذيع"، " إذاعا " وتعني:"الإشاعة"، بمعنى النشر العام، وذيوع ما يقال، حتى أن العرب قديما يصفون الرجل الذي لايكتم السر انه رجل " مذياع "، فيقال: " فلان للأسرار مذياع وللأسباب مضياع ".**(المنجد الأبجدي ،ص946)**

- **إصطلاحا:**يعرفها " عبد العزيز شرف ": " عبارة عن تنظيم مهيكل في شكل وظائف و أدوار، تقوم على بث مجموعة من البرامج ذات الطابع الترفيهي والتثقيفي و الإعلامي، وذلك لاستقبالها في آن واحد من طرف جمهور متناثر يتكون من أفراد وجماعات بأجهزة مناسبة " ، وهذا يعني أن الإذاعة عبارة عن

مؤسسة تبث مجموعة من البرامج الإعلامية، والتعليمية، والترفيهية، عن طريق جهاز يسمح بإرسالها في آن واحد.**(عبد العزيز** شرف ، **1989،ص403)**

التعريف الإجرائي للإذاعة:

نستطيع من خلال ما سبق ذكره من تعاريف وما استنتجناه من أفكار أن نصيغ التعريف الإجرائي التالي:

-الإذاعة وسيلة اتصال جماهيرية تقدم خدمات وبرامج متنوعة (إخبارية اجتماعية، ثقافية، سياسية...) عن طريق الأثير (الموجات الكهرومغناطيسية) إلى جمهور داخل وخارج الحدود السياسية والجغرافية، ولا تراعي في ذلك المستوى المعرفي والاجتماعي لهذا الجمهور.

العمليات الإجتماعية:

إصطلاحا:

يعرفه "حسين عبد الحميد" بأنه " ارتباط الأفراد بعلاقات وروابط مما ينتج عنها ما نسميه بالتفاعل الاجتماعي وينشأ عن التفاعل الاجتماعي ما نطلق عليه العمليات الاجتماعية، وهي أنماط التفاعل المتكرر لسلوك وأساليب مميزة للتفاعل الاجتماعي ".**(حسين عبد الحميد سيد أحمد ، ص 105)**

إجرائيا:

هي سلسلة من الحوادث المترابطة التي تؤدي إلى نتائج محددة التي يمكن التنبؤ بها، وهناك تصنيفات متعددة للعمليات الاجتماعية وهي في عمومها تنقسم إلى التعاون التنافس الصراع والتوافق والتكيف الاجتماعي.

التعاون :

يكون التعاون في موقف يبذل الفرد فيه أقصى جهد لديه مع زملائه داخل الجماعة بحيث يسعى جميع أعضاء الجماعة لتحقيق هدف واحد ومحقق.

يمارس الأفراد الموقف التعاوني المهارات الاجتماعية الإيجابية بفعالية داخل الجماعة ، كالمشاركة وتبادل الرأي.**(أسماء عبد العال الجبري، محمد مصطفى الديب ، 1998، ص 31)**

الولاء:

هو تعبير يشير بشكل عام إلى مدى الإخلاص والاندماج والمحبة التي يبديها الفرد تجاه عمله، وانعكاس ذلك على تقبل الفرد لأهداف المنظمة التي يعمل بها وتفانيه ورغبته القوية وجهده المتواصل لتحقيق تلك الأهداف.

6-الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: محمود عودة:

تحت عنوان أساليب الاتصال والتغير الاجتماعي، وهو عبارة عن دراسة ميدانية في قرية مصرية، وقد حصل به على درجة دكتوراه في علم الاجتماع سنة 1969، من جامعة عين شمس، حيث قام الباحث، بدراسة أساليب الاتصال المستخدمة، في إحدى قرى محافظة الغربية بمصر واستعمل الباحث استمارة مقابلة طبقها على عينة بلغ عددها 153 من أرباب الأسر، كانوا يمثلون 15% من العدد الإجمالي لسكان هذه القرية إلى جانب استعماله أدوات الملاحظة والاستعانة بالأخبار وعنيت الدراسة برأي المبحوثين في الموضوعات والاتجاهات الجديدة ومصادر معرفتهم بها مثل موضوعات تنظيم الأسرة، الادخار، التأمين على الماشية وغيرها ودور وسائل الإعلام في توعية القرويين بهذه الأحداث السياسية على الصعيدين القومي والعالمي، هذا من خلال قراءة الصحف والمجلات والاستماع للإذاعة ومشاهدة التلفزيون وكذا السينما واستعان الباحث في ذلك بالمنهج الوصفي التحليلي كما أبرز دور وسائل الإعلام المختلفة في إحداث التغير الاجتماعي بمجتمع القرية.**(خيرة بغدادي ،2001)**

الدراسةالثانية: عبد الله بوجلال :

حول تأثير وسائل الإعلام على الوعي لدى الأفراد وهذا من خلال دراسة ميدانية باستخدام صحيفة استبيان بالمقابلة الشخصية مع عينة عشوائية مقدرة بـ: 193 مبحوثا وهذا لخمس قرى ببلدية سيدي موسى بالجزائر سنة 1977 وقد استنتج الباحث أن 72.3% من أفراد العينة المبحوثة يستمعون إلى الراديو ويشاهد التلفزيون 51.81% ويقرأ الصحف 67% من بين الأفراد الذين يعرفون الكتابة والقراءة ويتردد على السينما 28.50%وتوصل الباحث من خلال هذه الدراسة إلى وجود علاقة بين مطالعة الصحف والموافقة على عمل المرأة خارج البيت، حيث تبين أن 45.28% من الذين وافقوا على هذا الأمر يقرؤون الصحف، بينما بلغت نسبة المعارضين 20.71% وهم من الذين يقرؤون الصحف، كما توصل أيضا إلى أن معظم أفراد العينة ملمين ببعض الأفكار والمبادئ المتعلقة بالسياسة العامة التي تنتجها الدولة، وأن هناك علاقة إيجابية بين هذا الإلمام وقراءة الصحف ومشاهدة التلفزيون والسينما، مما يدل على تأثير وسائل الإعلام على الأفراد والعمل على رفع وعيهم بالبيئة والمحيط الذي يعيشون فيه.**(عبدالله بوجلال وآخرون ، 2002/2001)**

الدراسة الثالثة:أحمد فلاق.

هي رسالة لنيل شهادة الماجستير بقسم التربية البدنية والرياضية بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الجزائر، من إعداد الطالب: أحمد فلاق والموسومة بـ: تأثير الإعلام التلفزيوني على دوافع المراهقين لممارسة الرياضة، سنة 2001 والتي تناولت تأثير الإعلام التلفزيوني على دوافع المراهقين لممارسة الرياضة وتوصل الباحث إلى أن حجم المشاهدة التلفزيونية يؤثر على دافع المراهقين لممارسة الرياضة، كما أن للتلفزيون أثرا في تكوين الدوافع لممارسة الرياضة.**(أحمد فلاق والموسومة، 2001)**

الدراسة الرابعة:فتحي احمد هادي

اطروحة لنيل شهادة دكتوراه تحت عنوان مدى تأثير التدريب الرياضي التنافسي لكرة القدم على البعد الاجتماعي والثقافي اليمني " بجامعة الجزائر سيدي عبد الله سنة 2004-2005 والتي كانت إشكالية بحثه تتمحور حول هل للرياضة اليمنية ولعبة كرة القدم تأثر في البعدين الاجتماعي والثقافي اليمني وتتأثر بالمتغيرات اليمنية المعقدة في التركيبة الاجتماعية والثقافية حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي ومن بين الأدوات التي استعان بها الباحث في جمع البيانات :- بتطبيق مقاس البعد الاجتماعي

- المعاملات الإحصائية
- تحليل الوثائق والنتائج

حيث تم اختيار العينة بطريقة عشوائية وقد اشتملت العينة على (500) لاعب وتم تصنيفهم من حيث المتغيرين الاجتماعي والثقافي

-من حيث البعد الاجتماعي (327) لاعب يقطنون في الريف و (173) يقطنون في المدينة

- من حيث البعد الثقافي (295) لاعب جامعي (112) لاعب ثانوي (176) يقرا ويكتب (17) لاعب لا يجيد القراءة ولا الكتابة زمن بين النتائج التي تخرج بما يلي :

أن التدريب الرياضي التنافسي ولعبة كرة القدم النخبوية تأثير على البعد الاجتماعي والثقافي اليمني.**(فتحي أحمد هادي، 2005/2004)**

الدراسة الخامسة : هالة فاروق جلال دبب

تطويرا لعمليات الاجتماعية باستخدام الوسائط المتعددة لدى الاطفال المعاقين عقليا والهدف من الدراسة هو التعرف على فاعلية برنامج القائم على الوسائط المتعددة في تطوير العمليات الاجتماعية من التعاون واللعب وإتباع القواعد لدى الاطفال المعاقين القابلين لتعلم

ألعينة 20 تلميذ من مدرسة التربية الفكرية بمحافظة الشيخ

ادوات الدراسة : مقياس ستانفورد بينيه المعرب والبرنامج التدريبي للعمليات الاجتماعية الكمبيوتري المتعدد الوسائط

المنهج: التجريبي

النتائج:كانت النتائج ايجابية حيث حيث اظهر البرنامج المعد فعالية في التحسين العمليات الاجتماعية لدى عينة البحث

استمرار اداء الاطفال التجريبية في مهارات التعاون .

6- 1 التعليق على الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة الركيزة والدعم القوي للباحث وعلى هذا فإنها تساعده في سيرورة بحثه منذ البداية وحتى النهاية، إذ يتم الرجوع إليها دائما وفي كل مجالات البحث ولقد أفادتنا الدراسات السابقة وتناولناها وتنوعت استفادتنا منها وذلك من حيث تحديد الإشكالية وكذا الفرضيات كما أنها تحتوي كلها على نفس متغيرات بحثنا ولهذا ساعدتنا في صياغتنا لأسئلة الاستبيان وكذا طرق جمع البيانات وعلى العموم فإن الدراسات السابقة التي تناولناها ساعدتنا كل المساعدة في انجاز بحثنا هذا.

منهج البحث و اجراءاته الميدانية:

المنهج المتبع :

« هو عبارة عن مجموعة من العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه ".**(رشيد زرواتي : 2002 ، ص .191)** ففي مجال البحث العلمي يعتمد اختيار المنهج السليم والصحيح ، لكل مشكلة بحث بالأساس على طبيعة المشكلة ومن هذا المنطق فموضوع بحثنا يملي علينا اختيار **المنهج الوصفي** الذي يعتمد على جمع البيانات الميدانية ومن أحسن طرق البحث.

عينة البحث :

" وهي عبارة عن مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزء من الكل ، بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع الذي تجري عليه الدراسة ، فالعينة إذا هي جزء أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي ".**(رشيد زرواتي : مرجع سابق ص 192)**

ونظرا لطبيعة بحثنا وتطلعنا للموضوعية في النتائج ، تم اختيار عينة بحثنا بشكل عشوائي والتي شملت 40 لاعبا ينشطون في 04 فرق والتي نحن بصدد إجراء الدراسة عليها وهي :

- فريق أولمبي المسيلة لكرة القدم(أواسط)الذي ينشط في القسم الجهوي"الرابطة الجهوية لباتنة (O.M)"
- فريق وفاق المسيلة لكرة القدم (أواسط) والذي ينشط في القسم الثاني هواة (W.R.M)
- فريق أولمبي المسيلة لكرة اليد الذي ينشط في القسم الأول (O.M)
- فريق الشباب الرياضي لكرة السلة المسيلة (JSBM)

الأداة المستعملة : الاستبيان

4-الخصائص السكومترية للأداة

*** صدق الأداة :**

تعرفه " أناستازي" 1990 إن صدق الاختبار يعني ما الذي يقيسه الاختبار و كيفية صحة هذا القياس ويقبل الصدق على أساس معاملات الارتباط التي تشير إليه"صدق بحثنا هذا يتمثل في صدق الأساتذة المحكمين .

5 إجراءات التطبيق الميداني للأداة :

5-1 المجال الجغرافي :

لقد ارتأينا في بحثنا هذا إلى إجراء الدراسة الميدانية على مستوى فرق ذات طابع جماعي من بلدية المسيلة وهم كالتالي : فريق وفاق المسيلة لكرة القدم، فريق اولمبي المسيلة لكرة القدم، فريق أولمبي المسيلة لكرة اليد ، فريق الشباب الرياضي لكرة السلة وتم توزيع الاستمارات عليهم .

5 -2 المجال الزمني :

لقد تم ابتداء البحث منذ أوائل شهر نوفمبر 2014 إلى غاية شهر ماي 2015 .

عرض و مناقشة نتائج الدراسة:

- عرض وتحليل نتائج الاستبيان

العبارة الأولى :هل تتابع الإذاعة الجهوية بالمسيلة ؟

الغرض من السؤال:

معرفة ما إذا كان أفراد العينة يتابعون الإذاعة أم لا ؟

الجدول رقم: (01) يبين نسبة متتبعي الإذاعة :

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية (%)
دائما	23	%57.5
أحيانا	17	%42.5
نادرا	00	%00
المجموع	40	%100

تحليل الجدول:

من خلال نتائج الجدول الموضح أعلاه نجد أن نسبة الاستماع لاذاعة المسيلة بمؤشر (دائما) هي 57.5%أما نسبة المستمعين للإذاعة (أحيانا) هي 42.5% .

الاستنتاج:

نستنتج أن لاذاعة المسيلة دور تثقيفي وترفيهي وهذا من خلال عدد مستمعيها ومتتبعي برامجها وحصصها الرياضية .

العبارة الثالثة

هل لديك اهتمام بالبرامج والحصص التي تعرضها الإذاعة ؟

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كان لأفراد العينة الاهتمام بالحصص التي تعرضها الإذاعة ،

وبعد عملية الفرز تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم (03) : يمثل نسبة الاهتمام بالحصص

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية (%)
أهتم	32	%80
أحيانا	08	%20
مجموع التكرارات	40	% 100

تحليل الجدول: يتبين لنا من خلال الجدول أن غالبية أفراد العينة يقدمون اهتمام للحصص والبرامج التي تعرضها الإذاعةوذلك بنسبة 80 %في حين نجد نسبة 20 % من أفراد العينة أحيانا ما يقدمون اهتماما للحصص والبرامج الإذاعية

الاستنتاج:وهذا ما يمكن استخلاصه أن المستمع الرياضي يتابع باستمرار وفي معظم الأوقات الحصص الرياضية في الاذاعة وذلك لاثراء رصيده الفكري والمعرفي ، وإضافة إلى ذلك كسب ثقافة لا يستهان بها من الناحية الرياضية .

العبارة الخامسة :في رأيك أيساهم الإعلام الرياضي الإذاعي في تطوير اللعبة الجماعية

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كان يساهم الإعلام الرياضي الإذاعي في تطوير اللعبة الجماعية ، **وبعد عملية الفرز تحصلنا على النتائج التالية:**

الجدول رقم (05) : مساهمة الإعلام الرياضي الإذاعي في تطوير اللعبة الجماعية .

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية (%)
يساهم	22	%55
لا يساهم	18	%45
مجموع التكرارات	40	% 100

تحليل الجدول:من خلال الجدول نلاحظ أن حصة الأسد كانت من نصيب يساهم الإعلام في تطوير اللعبة الجماعية وذلك بنسبة 55 % في حين نجد نسبة 45 % لا يساهم بالنسبة للرياضيين

الاستنتاج:نستخلص أن الإعلام الرياضي الإذاعي تقريبا يساهم في تطوير اللعبة الجماعية

العبارة الرابعة عشر:أتعلم من الإعلام الرياضي الإذاعي كيف يتعامل أعضاء الفريق في رفع التحدي وكسب الانتصار

الغرض من السؤال: معرفة حرص الإعلام الرياضي الإذاعي في كسب الانتصار بفضل التعاون، **وبعد عملية الفرز تحصلنا على النتائج التالية:**

الجدول رقم (14): يوضح النسبة **المؤية في كيفية التعاون مع اعضاء الفريق في كسب الانتصار**

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية (%)
دائما	27	%67.5
احيانا	06	%15
نادرا	07	%17.5
مجموع التكرارات	40	%100

تحليل الجدول:

يتبين لنا من خلال الجدول ان فئة الرياضيين الذين يرون ان الاعلام الرياضي الاذاعي يكسبهم الانتصار بفضل التعاون يمثلون مؤشر دائما بنسبة67.5 % اما الذي يكسبهم احيانا هم 15% في حين نجد نسبة نادرا 17.5 %.

الاستنتاج:

ما يمكن استخلاصه هو ان للاعلام الرياضي الاذاعي دور في خلق روح التعاون وهذا راجع لكونه يلبي جميع حاجاتهم الرياضية من خلال بث جميع اخبار فرقهم واللعبة التي هم ينتمون اليها .

العبارة التاسعة عشر:يربي في الاعلام الرياضي الاذاعي عدم الانزعاج من العقوبات المسلطة من طرف ادارة النادي

الغرض من السؤال:

معرفة ما إذا كان للإعلام الرياضي الإذاعي أن يترك في الرياضي عدم الانزعاج من العقوبات المسلطة عليه، وبعد عملية الفرز تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم (19): يمثل عدم الانزعاج من العقوبات المسلطة على الرياضي

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية (%)
دائما	13	%32.5
احيانا	19	%47.5
نادرا	08	%20
مجموع التكرارات	100	% 100

تحليل الجدول:

من خلال الجدول يتضح لنا ان الاعلام الرياضي الاذاعي يترك في نفسية الرياضي عدم الانزعاج من العقوبات المسطرة عليه بمؤشر دائما كانت النسبة 32.5 % اما المؤشر احيانا فكانت النسبة عدم ترك النزعاج عالية وقدرت ب 47.5 **%**فيما جاء مؤشر نادرا في المرتبة الاخيرة بنسبة20%.

الاستنتاج:

باعتبار أن الرياضيين شديدي الانزعاج بقرارات والعقوبات المسلطة من طرف النادي فان الاعلام الرياضي الاذاعي يسعى جاهدا الى نزع هذا الانزعاج من العقوبات .

مناقسة الفرضيات :

الفرضية الأولى: يساهم الإعلام الرياضي الإذاعي في تطوير صفة التعاون لدى رياضيي الألعاب الجماعية

أشارت نتائج هذه الدراسة أن أفراد العينة بحثنا هذا يشيدون بالدور الذي يلعبه الإعلام الرياضي الإذاعي في تنمية صفة التعاون الذي يعد أساس الحيات الاجتماعية بين إفراد المجتمع الواحد أو مختلف المجتمعات حيث جاءت نتائج الاستمارة الاستبيانية معظمها تقر بالمساهمة الإعلامية في تطوير خاصية التعاون وهذا من خلال النتائج المتحصل عليها الجداول (12-13-14-15-16-17) وهذا ما أكد عليه "جرمبرج" سنة 1982 : أن التعاون عند الطفل هو مظهر من المظاهر الاجتماعية ومن أهم أنماط السلوك الاجتماعي.**(ليلى يوسف: 1962، ص 23)**

أما "جون سون" 1997 فقد قال: أنا التعاون يعتمد على تقسيم العمل إلى مهام فرعية مختلفة وهذا التقسيم يسمح للتلاميذ بان يعملوا لمدة بحيث يرتبطوا بالجماعة.**(محمد عاطف ضيف: 2008، ص 25)**

كما نجد أيضا حامد عبد السلام زهران : أن وعي الطفل في بيئته يزداد وتنمو الألفة بينه وبين ما يحيطون به من اتساع العلاقات والتفاعل الاجتماعي.**(محمد عاطف ضيف ،ص 26)**

فعنصر التعاون من أهم الأبعاد الاجتماعية التي ينبغي على المدربين غرسها في الرياضيين لكي يصبحوا متعاونين داخل أنديتهم وعائلاتهم وأحياءهم ومدنهم وكذا أوطانهم فسيجدون حقا في الإعلام الإذاعي الملاذ الأجدر والوسيلة المثلى لاكتساب هاته الصفة وصفات أخرى في الرياضي المتعاون والذي يعي المعنى الأصح للتعاون فإنه ينجح في مسيرته الرياضية وحتى حياته اليومية الاجتماعية.

وكاستنتاج نقول بما تقدم أن الاستجابات نحو عبارات محور التعاون كانت عالية وهذا ما أكد عليه جل أفراد عينتنا

الفرضية الثانية : يساهم الإعلام الرياضي الإذاعي في تطوير صفة الولاء لدى رياضيي الألعاب الجماعية)

أظهرت هذه الدراسة التي تناولناها نتائج إيجابية نحو مساهمة الإعلام الرياضي الإذاعي في تطوير صفة الولاء لدى رياضيي الألعاب الجماعية وهذا من خلال الجداول رقم (24-25-26-27-28-29) حيث نجد أغلبية المستجوبين من بين العينة الكلية يؤكدون بأن للإعلام الرياضي مساهمة كبيرة وفعالة فيما يخص تطوير صفة الولاء لديهم

فعنصر الولاء من أهم العمليات الاجتماعية التي ينبغي على المدربين وأولياء اللاعبين غرسها في لاعبيهم حتى يجعلوا منهم أوفياء لفرقهم المحلية وأوفياء حتى لعائلاتهم وأحيائهم ومدنهم وكذلك لأوطانهم وسيجدون حتما في الإعلام الرياضي الإذاعي الملاذ الأجدر والوسيلة المثلى لاكتساب هذه الصفة وصفات أخرى فاللاعب الرياضي الوفي والذي يعي معنى الحق يمكنه أن ينجح في مسيرته الرياضية

وحتى في حياته الاجتماعية وهذا ما تؤكده نظرية الرصاصة أو الحقنة تحت الجلد حيث تعتمد هذه النظرية على أن وسائل الإعلام تؤثر تأثيرا مباشرا وسريعا في الجمهور وأن الاستجابة لهذه الرسائل مثل الرصاصة ،ومنه نستنتج أن الفرضية محققة

خلاصة الدراسة:

لقد تناولنا في هذه الدراسة موضوع الإعلام الرياضي الإذاعي والدور الذي أضحى يلعبه في الآونة الأخيرة وذلك في تطويره للكثير من النواحي والأبعاد والعمليات الاجتماعية فتطرقنا الى ذلك بشيء من النظريات والآراء وبعد قراءتنا وتحليلنا لنتائج الاستبيان تبين لنا : أن للإعلام الرياضي الإذاعي عدة أدوار جبارة لا يستهان بها في تواصل المجتمعات واتصالها ببعضها البعض .

أن للإعلام الرياضي الإذاعي أهمية لدى المجتمع ولدى الرياضي بصفة خاصة وهذا من خلال صقله بالمعارف وكذا الأدوار الاجتماعية التي أضحى يلعبها ،من خلال تعاطي الرياضيين لمختلف وسائل الإعلام الرياضية يزرع فيهم العديد من الصفات الاجتماعية والتي نذكر منها (التعاون التنافس الصراع والولاء) وهذا من خلال الحصص والبرامج التي تبث على أمواج الاذاعة،كما نستنتج أن الغالبية العظمى يؤيدون بشدة فرضية أن الإعلام الرياضي الإذاعي يكسبهم العديد من الأبعاد والعمليات الاجتماعية من خلال متابعتهم المستمرة لوسائل الإعلام والاهتمام المباشر بالبرامج الإذاعية الرياضية .

ومما استقيناه كذلك أن الإعلام الرياضي الإذاعي في عصر العولمة والمعلوماتية الهائلة والتكنولوجيا المتطورة اختزل عاملي الزمن والمسافة حيث أصبح المستمع يعيش حدث عند استماعه للبرامج الرياضية في المقهى أو المنزل أو الشارع على المذياع وكأنه في الواقع ، كما نستنتج أن غالبة رياضيي الألعاب الجماعية يصبون اهتماماتهم في الإذاعة حيث يلجئون إليها وذلك للاستماع إلى أخبار فرقهم والتعرف على الجديد في الساحة الرياضية وكذلك لأن هذا النوع من الإعلام أصبح يتناول بإسهام وتفصيل كل الأحداث الرياضية سيما نتائج المباريات والخوض في كواليس الأندية .

قائمة المراجع:

01- أسماء عبد العال الجبري، محمد مصطفى الديب: سيكولوجية التعاون والتنافس والفردية ، عالم الكتب، مصر ، ط 1، 1998 .

02- أحمد فلاق والموسومة: تأثير الإعلام التلفزيوني على دوافع المراهقين لممارسة الرياضة، رسالة ماجستير، الجزائر ، 2001 .

03- حسن أحمد الشافعي: الاتصال بالتربية البدنية والرياضية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2004 .

04- حسين عبد الحميد سيد أحمد: الطفولة الأسس والرعاية النفسية، الإسكندرية ، دس .

05- خيرة بغدادي: برامج الاذاعة الجزائرية وعلاقاتها بالواقع الاجتماعي،رسالة ماجستير ، كلية العلوم الاجتماعية،الجزائر ،2001 .

06- رشيد زرواتي : تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، ط 1 ، 2002 .

07- عبد العزيز شرف: مدخل إلى وسائل الإعلام، دار الكتاب المصري – القاهرة- مصر، 1989 .

08- عبدالله بوجلال وآخرون : القنوات الفضائية وتأثيرها على القيم الاجتماعية والسلوكية لدى الشباب الجزائري ،دراسة ميدانية ، دار الهدى ،الجزائر 09- عبد الهادي الجوهري: قاموس علم الاجتماع، ط3، المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية، 1998.

10- فتحي أحمد هادي: مدى تأثير التدريب الرياضي التنافسي لكرة القدم على البعد الاجتماعي والثقافي اليمني،جامعة الجزائر3،2004

11- ليلى يوسف: سيكولوجية اللعب والتربية الرياضية، مدرسة علم النفس بالمعهد العالي للتربية الرياضية، ط2، القاهرة، 1962 .

12 المنجد الأبجدي (المطبعة الكاثوليكية)، بيروت لبنان ،دس.

13.- محمد عاطف ضيف: المشاكل الاجتماعية والسلوك الإنساني، ط2، 2008 .

14- محمد عبد الحميد: نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، عامل الكتب، القاهرة، 1997 .